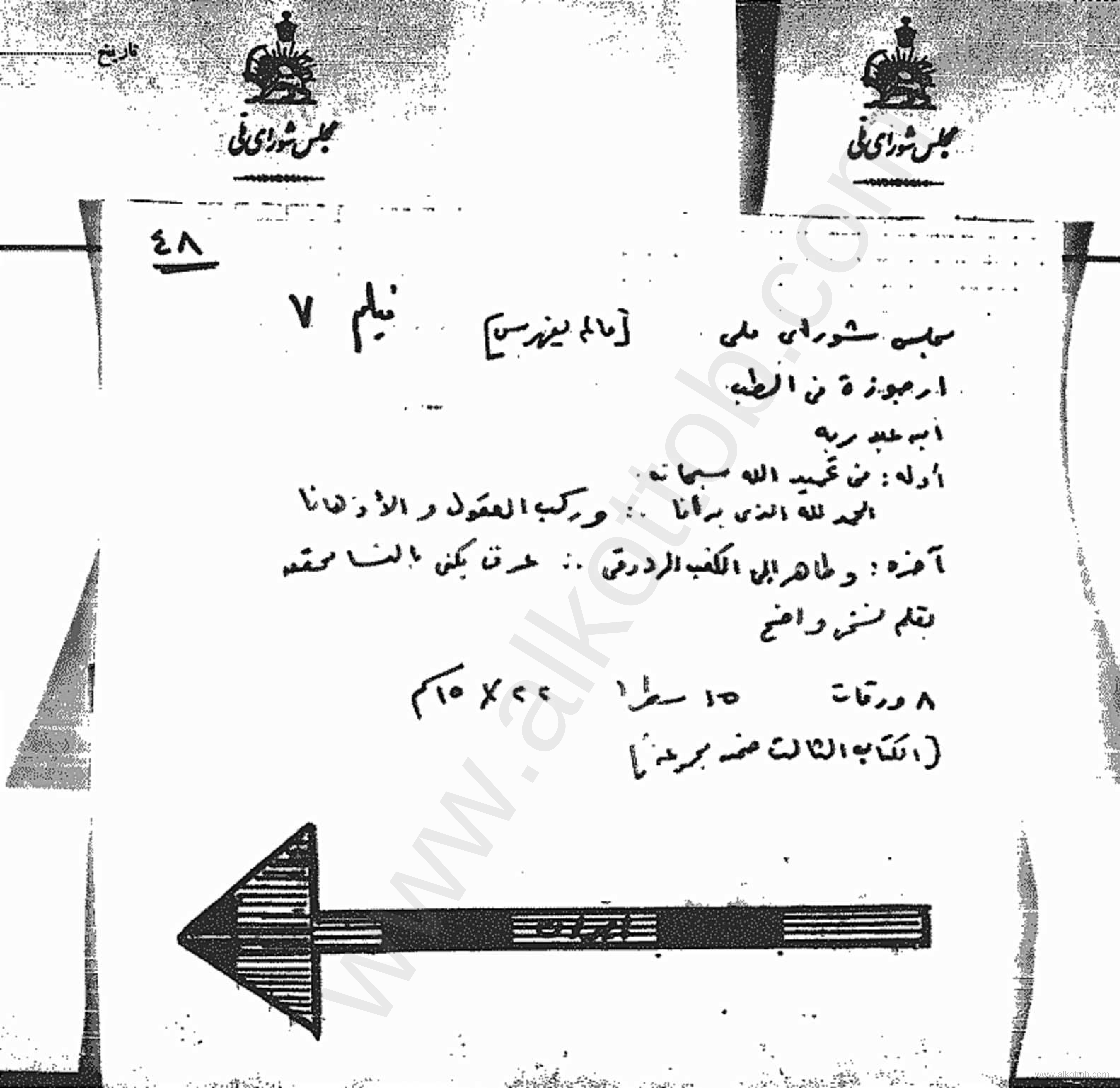


مجلس شوراى ملى

تاريخ

مجلس شوراى ملى

٤٨

فيلم ٧

مجلس شوراى ملى [عالم ليفهرس]

ارجوزة في الطب

ابن عبد ربه

أوله: من تحميد الله سبحانه

الحمد لله الذي برانا ... وركب العقول والأذهانا

آخره: وطاهر إلى الكعب الرزرقي ... حرقتا يكون بالنسا محققه

بقلم نسخ واضح

٨ ورقات   ١٥ سطراً   ٢٢ × ١٥ سم

(الكتاب الثالث ضمن مجموعة)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

ارجوزة ابن عبد ربه في الطب

في حمد الله سبحانه

الحمد لله الذي برانا + وركب العقول والاذهانا

ومن الاسماع والابصار + يهدي بها من كان ذا اعتبار

وكل ما في ارضه ايات + تشهد بالتوحيد بينات

وللرسول الصادق المقاله + بصدق ما ادي من الرساله

فالناس لو لم يات رسول + لضلت الاوهام والعقول

فان اهل العقل والتحصيل + اقل في الناس من القليل

ثم تلا في الناس الامام + الطيب الناصر للاسلام

خليفة الله على عباده + وظله الممدود في بلاده

امن كل مومن ومسلم + وهد كل كافر ومجرم

امن ذو العرش به اهل السبل + وصار في الناس بها اذا الرسل

بحفظ الله وتقيته + وتقي تقربا ذيته

تسلطوا على من فارق الجماعه + وبسط العفو لاهل الطاعه

في فضل الطب

لما رايت الطب علما نافعا ❊ للدين والدنيا جميعا جامعا
رجزته بالوزن والنظام ❊ وصنته بجوهر الكلام
من ان يزاد فيه او ان ينقصا ❊ وصغته مختبرا مخلصا
مبينا لكل ذي براعه ❊ ومغفلا عن سائر الجماعه
جعلته كنزا لاهل الحفظ ❊ بكثرة المعنى وحذف اللفظ
كي لا يفيد العلم الا اهله ❊ العارفين حقه وفضله
كل علم غامض رفيع ❊ فانه بالموضع المنيع
لا يرتقا اليه الا عن درج ❊ من دونه بحر طوح ولجج
ولا ينال دونه الغايات ❊ الا عليم بالمعريات
حتى اذا العلم لذي البحث انكشف ❊ اذن ذو العلم هونا وحوف
والعلم اذ صار بعيد الغايه ❊ فواجب شكر ذوي العنايه
اذ فرقوا المنافع الجزيله ❊ فضلا عن الجزيلة الخفيه

في وصف الطب

الطب صنفان فعلم وعمل ❊ وصانع الكف له العلم خول

والعلم محتاج الى ذهن زكي ❊ وفطنة ومنطق غير ركي
يعلم ما يكون قبل الكون ❊ ببعض ما يبدو له في اللون
وذي قياس رايه مصيب ❊ كانما تنطقه الغيوب
وبالعلامات التي يراها ❊ بقدرة الباري الذي براها
فانه الظاهر بالايات ❊ للعالم الماهر ما شيات
وصار ذاك عن ذوي الجهاله ❊ القاطعين الدهر بالبطاله
والعالم الاستاذ ذو تثبيت ❊ ليس بطايش ولا معنيت
ينظر في العلة والمعلول ❊ وقوة الحامل والمحمول
والسبب المثير للامراض ❊ وكلما يبدوا من الاعراض
والسن والبلاد والزمان ❊ حتى يكون منه في بيان
وحالة العليل قبل علته ❊ وكلما قد كان من بغيته
ان كان ذا تنعم وجاه ❊ ام صابر ذي خشية لله
موضع السقم اهو ذي رياسه ❊ في سائر الاعضا ام خساسه
حتى اذا ما حصل الجميعا ❊ وكان ذو السقم له مطيعا
دوا الذي يمكنه دواه ❊ وقال بالبرهان في سواه

[illegible] الاسقام

اعلم ان جملة الاسقام ∴ عن فضل ما يبقى من الطعام
او عن هواء بين الفساد ∴ فانه يضر بالاجساد
ان بات في اليبس او الرطوبه ∴ كان على الابدان ذا صعوبه
منها كل واحد بضده ∴ وباجتناب شكله وندّه
فان رايت الناس في امراضهم ∴ مختلفين فهو من طعامهم
وان رايت الناس من اسقامهم ∴ قد عمهم فانه من عامهم

علامة ال[illegible] وهبوب الرياح

فان اردت علم حال العام ∴ ان خفت ان يكون ذا اسقام
فانظر الى مجاري الرياح ∴ فانها منة الارواح
فان رايت انها الجنوب ∴ هي التي رام لها الهبوب
فانها ترطب الرؤوسا ∴ وتثقل الاجسام والنفوسا
وتلحق الاسقام بالوباء ∴ بقدر ما تصبب في الوعاء
فان اصاب بدنا نقيا ∴ خلصه من اسقامه بريا
فبدا ومن يجنيه النقص ∴ ومنه بالكد وترك الخفض

فان رايت ضدها الشمالا ∴ هي التي هوبها توالا
فانها تلين الصدر و زا ∴ وتولد التعصير والتقطيرا
وتمرض العيون والاجفانا ∴ وتحدث السعال والسخانا
وتحوي الاثقال بالاعناق ∴ في حجب الدماغ والتراق
ومعه من الفضول اليابسه ∴ ولا تكن لجنبه مشاحسه
وامزج بالكن وبالحمام ∴ والخفض والرطب من الطعام
فان فعلت كل هذا بعمده ∴ لم تخش من تقلب الجو ضره
فالحرص للانسان في حياته ∴ وذهن في الفوز من افاته
ولينقي صباح كل يوم ∴ فضول ما في الراس والحلقوم

في الحميه والتغذي

وكلما الراحه في اخراجه ∴ فالمغتذي في حين احتياجه
بطيب البر وحول الحمل ∴ وشبهه من اللطيف المعتدل
الا اذا جاع برفق وقدر ∴ والتزم الفكر فيه والنظر
فان من زاد على المقدار ∴ كطالب لنفسه بالثار
واحذر على الطباع الاتخمه ∴ من كل ما يجري عليه اجمعه

وقدم الاطعمة الملينه ÷ والجزر القابضة الخشنه
وليأكل الناس على اسنانهم ÷ وقوة الانضاج في ابدانهم
فالناس من بين شباب وشيخ ÷ والهضم في الشيخ ضعيف وشيخ
ومنهم القوي والضعيف ÷ والزمن الشتا والمصيف
والهضم في الصيف ضعيف منكسر ÷ لان جزء الطبع فيه منتشر
وفضلة الطعام في الاجسام ÷ تصير في الناس على اقسام
فواحد يصير فيه سوده ÷ مشوه في الطبع او مصفره
واخر تزيد بلغمه ÷ وقد يزيد ذو الشباب في دمه
فقل لمن زايده مزروزا ÷ مصفرا او ناحل او محرورا
فليلزم التبريد والترطيبا ÷ وليتق الانصاب والدوبا
لانه مستلي المرازه ÷ وضعفه لشدة الحراره
وكل رطب مستنير مستلي ÷ فذاك بعور باجسمه ويعتلي
ان شلت طباعه من العفن ÷ وصايع الاشباب في فصل الزمن
وكل مبرود طبيل يابس ÷ للارض في طباعه مجانس
فامره بالتسخين والترطيب ÷ فانه صعب على الطبيب

لانه يستضعف الطحال ÷ مستنه لكثرة الاثقال
وقل لمن زايده بلغما ÷ رطبا يصير جسمه منعما
كل من ضروب الطير والنواهض ÷ واشرب من الشراب غير الحامض
وامره فليشرب مصفيات ÷ كالكشمشات والايارجات
ودخنه العود وكل طيب ÷ مفوحا الفضلة التي طيب
والاصل في بلغ العمر ازه ÷ ضعف الكلا من جذب حر الماء
فصك الثلاث تحرس الكبد ÷ تجذب ما فيه من الفضل النكد
فانها قصر عن فعاله ÷ لشده محليه عن حاله
فلا تعشه ما خلا من ادويه ÷ ويحتمي المريض من اغذيته
واستعمل العلم في العلم الهدا ÷ واعلم بان المرء لم يتزل هدا

في حفظ الصحه

فمن اراد ان تدوم صحته ÷ فليترك في نقض الفضول همته
فالفضول في مجاري الاغذيه ÷ الخمرة غليظة معتديه
ان كثرت وجسمه مستضعف ÷ فانه موت سريع متلف
لم كثرت وليس بالمستضعف ÷ اتته بالحما وسقم معتنف

فالقصد غير سقم للاوعيه ... ما دامت القوى به مكتفيه

حتى اذا لما ضعفت عن القوى ... فقوى في الفصل او طول ثوا

وضعفت عنه لاضطراري ... لحر شمس او كبرد شاري

فعندها تقوى على الطباع ... وطال ما كان على صنواع

والحلل الكثيرة الالقاب ... ضربوها عن ذوي الالباب

ضربان اما بالقوى النفسيه ... وبقوى لغريزة الجسميه

فللقوى النفسية الانفعالية ... والنطق والجوال والحواس

وللغريزيه ابطال الغذا ... ودفع كل فضلة ذات غذا

في صفة النفس

والنفس لا يدركها التمثيل ... بل انما تدركها العقول

بما ترى لها من الافعال ... فتدري للنفس بلا مثال

فانها اثبت في الاذهان ... بغير تمثيل من العيان

وانظر الى الخلد من العميان ... لا يدرك التمثيل للالوان

فالجسم لا يحمل الا عرض ... والعقل يمتد الى اقصى الغرض

العقل عقلان الذي بفعل قد طبع ... والاخر العلي وهو المرتفع

ولا ينال سوا اهل الطلب ... والحلم من افضل شي مكتسب

فكلما تراه في البهيميه ... من حالة تنجيه ذميمه

فمثلها في حيله الانسان ... وسترها العقل العظيم الشان

فان اردت بعض ما تصوراه ... فانظر بحكم العقل ما عقباه

وحكم العقل على هواكا ... تجد افعالك عند ذاكا

سبحان من ركبنا لنعتبر ... سبحانه سبحانه من مقتدر

في صفة الراس والاخبار عما عنه له

والراس منفذ لبخرات البدن ... اليه يستعلي وفيه يكتمن

فان شرب فيه وكانت بقدر ... ولم يكن يخفوا ولا فيها كدر

وسهل المسيل منها والفصل ... ولم يكن في دفعه الفضل مطل

صحت قوى النفس العظيم شانها ... لان منه يبتدي سلطانها

وما رايت منها ذا اعتاد ... ولم يكن للطبع ذا انقياد

فاشتغل الحيلة في تحليله ... حتى يسيل الفضل من سبيله

فالراس قد تعلو عليه المحنه ... ان جرت منها اليه المده

وكلما ترا من البخار ... قد زاد في الباطن على المقدار

فذاك مما يوجب السهاد ... وَرَطبه سفل الرقاد

وَالانفس الزكيه الشريفه ... يقضانة ساهرة خفيفه

والانفس البليدة الثقيله ... مسبوبة وحمية كليله

وَمن صلاح الراس تليين الطبع ... وَقصد كل المعدة عن حد الشبع

في وصف المعدة

وَالقوة الجـ[illegible] الانعال ... تنبيك عن حكمه في الجلال

زكت فيما [illegible] الطعام ... ما دامت القوي على قوام

وَقوة الهضم وَدفع الفضله ... ان لم تزد عندا عتدال الجبله

وقد تزيد الاشتهاء عن عرض ... ان قوي البرد عليها والحمض

فخذها بالزبد والاسمان ... وبالجيوم الرطبه السمان

وَدم عليها بالمسخنات ... من الشراب والجوارشات

وَربما تقوي وتشر ... فيضعف الشهوه منها الحر

فقد تقوي الشهوه الضعيفه ... بكل ذي حموضه ثقيفه

فمن رايت انه لا يشتهي ... شيا وان شهوته الشي الشهي

فعاج المعده عن علاج ... لانه من بلغم زجاجي

ملتصق فيها تحيل المعده ... قد حال بينها وبين الشهوه

فداو منها بحب المسطكي ... فانه مقتلع لما شكا

وبالدستار وَشحر نابيا ... فقد يزي تصرف المنايا

وَقد تزيد الانحطام قسوه ... وَتجفض الشباب والفتوه

باقتلاعها منها عظيم البلغم ... وَفيجها سنة اوزا الدم

وان اسقام ذوي التنعم ... اكثرها من سطوة التبلغم

لانه بالبرد والتكثيف ... يسلك كل مسلك لطيف

وَمسلك الارواح في الاجسام ... الطف ما يدرك بالاوهام

وَربما افنت فضول عن تخم ... وَضعفها عن الطعام المزدحم

فاختر فيها الفضل واستمرا ... وَعمر القوي معا وضرا

فاسقه سنهادوا الفيفرا ... سعبا جني تراه قد برا

وللطباع في الحرم المستعل ... او عشيه يلقا اليها بالثفل

فاحذر على ثقالها ان تعفرا ... وَنقها من الفضول واجتهد

قبل ان يلبث في اوعايها ... فيحدث المفضل من ادوايها

في وصف الحما

وواجب الحل ذي رئاسه ... وغالب الكل ذي سياسه
ان يدرك الاشيا بالاركان ... ادرك من شاهد بالعيان
ويتقي عواقب الامور ... ليحمه ذاك عن المحذور
وليس منهم واحد احوج ... اليه من حكمه في المنهج
وقد كشفت سرا اهل الفلسفه ... عن كل ذي تصرف ومعرفه
فلنوضح الان ضروب الحما ... فانها ضربان ان تسما
فاخذ وتارك مسرور ... ولازم اليبس له فتور
وكل ضرب منهما ضروب ... يصل فيها الفطن اللبيب
ووجع الشوصه والبرسام ... جميعها حالها الستزام
وهذه مهلكه مخوفه ... فانظر الى اعلامها الموصوفه
ولاتكن تبرح بالقضا ... الابحث منك واستقصا
فان شكا امرء اليك حما ... لازمه فالموت قد المّا
اذا اتا باثرها ضيق النفس ... واختلط العقل عليها والتبس
وهذه الاعلام ليست مهلكه ... اذا اتت في حميات تتركه
لان انحاء والطبايع ... تصارعا واتما تصارع

فكل ماكان به انقلاع ... منها وقد يصرعه الطباع
فانما تخاف منها ما لزم ... فانظر الى الاعلام فيها والالم
فان رايت عقله قد زاغا ... فشقه قد خامر الدماغا
فداو منهم ما طمعت فيه ... بكل ما ترجوا ان تبريه
كما بسابس وما كرفس ... وبقله مصنوعه من خس
واحمل على يافوخه ادهانا ... يوافق البقله والزيسانا
ولاتدواء الفصد في المريض ... قبل نضوج الفضل بالتفويض

وان شكا اليك امرء حما ... لازمه بالموت قد المّا
وكل ذاك باطن لا ينتفش ... تطعن غم وكرب وعطش
وظاهر الجسم شديد البرد ... فذاك موت مقبل بالكد
لان بين البرد والحراره ... تقعل كثير الطهر اقتداره
تخنقه تنفس الغريزه ... ومنعه اياه ان يجوزه
فان رايت امرء ادونا ... فاجعل شرابه السكنجبينا
واجعل له الاينون والمروقا ... وكن الى مقالتي مصغيا

[illegible]

وفي بدي ايشا بنيهم عرض ∴ ان افزع السودى ولاوانقرض
باختلاف كان او بقاء فكل ذاك مقبل بقاء
وكل من اصابه اقشعرار ∴ ثم علاه بعد اشتعرار
ثم شكا خلال ذاك وجعا ∴ فانه عن عرض قد كدا
وانما يدزل منها ما بطن ∴ في الجسم بالدهن او بالغسل الحسن
فقس بما تشاهد العيون ∴ عن الذي يدركه الضنون
نقص بلا ما كان مستجرا ∴ منها يثير ناقصا وجرا
وانظر الي صعوبة الاعلام ∴ فمثل ذاك جة الاورام
وان شكاه في مرلعوا وضرر ∴ وكان في جنبه فاحسن النظر
والي الصدر بما يرطبه ∴ فالنفث قد يحله ويذهبه
اذا اتا على الشروط الصالحه ∴ وهي لمن كان لبيبا واضحه
وان بدا بالنفث في البدي ∴ عاجله البحران بالمشي
وان يطل نفثه وشغلته ∴ خيف عليه ان تطول علته
وان بقا الي تمام الاربعه ∴ والعشر لم تجد له من منفعه

وبعضه يسري على العشاير ∴ قد لقبوه بالوداج القابر
وواحد لوجه والعين ∴ في الراس والمنخر واللحيين
يعرفها العالم بالضاير ∴ وقد يلقبي بالوداج الظاهر
والاكحل المعروف في الرجال ∴ من عرقه الابطي والقيفال
وشعبة من عرقه الابطي ∴ حبل الذراع كالقني الخطي
وشعبة من بعضه للبحري ∴ اسلم يظهر عند الخنصر
وشعبتان للبني والكلي ∴ يدور كالجامع في جنب الكلي
عرقان يشفي الاسمر والذكر ∴ فتلك اخبر الحكيم المذكر
ويشفي البطن ويعدوا الرجم ∴ فهذه الايات للخلق تعم
وبعد هذا ينقسم قسمين ∴ كافيه في عضل الرجلين
وجزوها مندرج في الساق ∴ وكل عضو في المكان ساقي
وشعبه منظرها كالصافن ∴ في كعبه يعرفها بالصافن
وظاهر في الكعب لدرني ∴ عرق يلقبي بالنسا محقق

تمت الارجوزة بعون الله وحسن توفيقه [illegible]
[illegible] لا الذي [illegible]
وكذلك كان صلى [illegible]

[illegible] السودا

وَفي بدي ايشا بشيعم عرض .. ان افرع السودى ولاوانقرض
باختلاف كان او بقـا فكل زال مقبل بقـا
وَكل من اصابه اقشعـزار .. ثم علاه بعد اشتعـرار
ثم شكا خلال ذال وَصبًا .. فانهُ عَن عَرَض قد كذا
وَانما يدزل منهما ما بطشيطن .. في الجسم بالذهن وَبالفعل الحسن
فقس بما تشاهد العيوُن .. عَن الذي يدركه الضنوُن
نقد بلا ما كان مستجزا .. منها يتير ناقصا وَجزا
وَانظر الي صَعوبه الاعلام .. فمثل ذاك جهة الاورام
فان شكاه في مراقي اوصرر .. وَكان في جنبه فاحسن النظر
وَلين الصدر ربما يرطبه .. فالنفث قد يحله وَيذهبه
اذا اتا على الشروط الصالحه .. وَهي لمن كان لبيبا وَاضحه
وَان بدا بالنفث في البدي .. عاجله البحران بالمسيحي
وَان بطا نفثه وَشعلته .. خيف عليه ان تطول علته
وَان بقا الي تمام الاربعه .. وَلم يكثر لم تجد له من منفعه

وَبعضه يشري علي العشاير .. قد لقبوه بالوداج الغابر
وَوَاحد لوجه وَالعين .. في الراس وَالمنخر واللحيين
يعرفها العالم بالضماير .. وَقد يلقب بالوداج الظاهر
وَالاكحل المعروف في الرجال .. من عرقه الابطي وَالقيفال
وَشعبه من عرقه الابطي .. حبل الذراع كالقي الخطي
وَشعبه من بعضه للبحري .. اسلم بظهر عند الخنصر
وَشعبتان للبني وَالكلي .. بدور كالجامع في جنب الكلي
عرقان يسقي الاسم وَالذكر .. فتلك اخبر الحكيم المذكر
وَيسقي البطن وَيغذوا الرحم .. فهذه الايات للخلق تعم
وَبعد هذا ينقسم قسمين .. كافيه في عضل الرجلين
وَجزوها مندمج في الساق .. وَكل عضو في المكان ساقي
وَشعبه منظرها كالصافن .. في كعبه يعرفها بالصافن
وَظاهر في الكعب الردرقي .. عرق يلقب بالنسا محقق
[illegible] الا [illegible] [illegible]
[illegible] الا [illegible] مطوية [illegible]
وكذلك [illegible] على اقدامه

[illegible] والبناشع وهم [illegible] وكان ابو الوحي [illegible] فوجد ابوه [illegible]
واستاذه بقلة [illegible] لانه لا يجامع الا في كل شهر مرة فقال ما لي لم اطق ذلك فقال في كل جمعة مرة واحدة فقال لم اطق ذلك فغضب
منه وقال له افعل ما بدا لك [illegible] مرة ستعدم الزمان ليطلبه همته وحركته وعبرته بنات عمه وانشدته تقول
بيتين [illegible] لا يهتد تعبانه ولا حي كان غصن بان في كثيب النقا لا تمر فيه ولا ورق فانشدت هذه ايضا تقول

ان كنت تهوا بنات الجوار وليس لهم منك اختيار وعن التقرب العصب [illegible] وبطل حبالك مع الانتشار
[illegible] كما كنت فيه ولا تستطيع جود الديار فيشهر [illegible] بالا بعجبه فالقينا فيك من اختيار
لو جيته ما طار فوق الغصون [illegible] ما غام وسط البحار [illegible] ثم [illegible] ثم جلينا حال افقار
ولم ترمينا عند مرضاتنا فاجبته باصاح [illegible] ولو كنت كالبدر في تمه فانك [illegible] غير النقار

قال فلما سمع ذلك صعب عليه واتى اليه [illegible] وشكا وانشا تقول

اشكوا اليك من الذي لا قيته شكوا العليل الى الطبيب لعله [illegible] مرضي بان يحسن [illegible]
[illegible] كالمعين جنبة في جدول فبت نيتي [illegible] غصن [illegible] وتصنيع [illegible]
[illegible] كالشمس [illegible] مع عنبر [illegible] الغانيات [illegible]
[illegible] ساعي [illegible] والبوم عاد [illegible] فيه [illegible]
[illegible] وحد [illegible] النبي المرسل فاجابه والده تقول

اوصيك يا ولدي [illegible] انك [illegible]
[illegible] والبارد [illegible] مع تقليب الفوقة
[illegible] ثم [illegible] واشقها [illegible] الاول
والزنجبيل المذكور مع عود الصليب تم الشفا الكل [illegible] تفضل
ومن بعد شرح [illegible] وانسان [illegible] وحب الخردل
[illegible] ايضا وسنبل ناضج وشقاقل من بعد ذلك البعل
[illegible] لوب الخلنج [illegible] كالمعزل
فاتركه [illegible] واو [illegible] تلطف وتعلل
[illegible] فانزع لرغوته وشل ما قد غلا من رغوته في المرجل
[illegible] بقراط الحكيم [illegible] في طبه مع جالينوس الافضل
[illegible] ينفي الاذا عن جسمك المتعلل

[illegible]

كان الفراغ من نسخه في خامس عشر شوال
سنة تسع وثلاثين وسبعمائة احسن الله خاتمتها
[illegible] ١٠٥٤

عن جالينوس دوا لحصر البول
يوخذ بصران القنفذ الصغير وهو الكباب
يشمس ويسقى منه لمن به حصر البول يبري باذن الله تعالى

نسخة [illegible] خبر [illegible]
جوز [illegible] عقيق [illegible] اثنين [illegible] [illegible]
درهم ٥ / درهم ٢ / درهم ٤ / درهم ٣ / درهم ١
[illegible] بازر [illegible] / ورد احمر / [illegible] / لولو ابيض
درهم ٣ / درهم ٤ / درهم ٣ / درهم ٣
[illegible] / زعفران / [illegible] / عود [illegible] / عنبر [illegible]
درهم / درهم / درهم / درهم / درهم
طباشير [illegible] / لسان ثور
درهم

اخر [illegible] وتم [illegible]
[illegible] بالطب [illegible] ختمي [illegible]
[illegible]

مجلس شوراى ملى [مالم يفهرس] فيلم ٧

ارجوزة فى الطب

ابن عبد ربه

أوله: فى تحميد الله سبحانه:

الحمد لله الذى برأنا .: وركب العقول والأذهانا

آخره: وظاهر الى الكعب الزرقى .: عرقا يكفى بالنسا محققه

بقلم نستعليق واضح

٨ ورقات ١٥ سطرا ٢٢ × ١٥ كم

(الكتاب الثالث ضمن مجموعة)

آخر الكتاب